

تفسير البغوي

وَيَا قَوْمَ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ
صَالِحٍ^ج وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ

(ويا قوم لا يجرمنكم) لا يحملنكم ، (شقائي) خلافي (أن يصيبكم) أي : على فعل
ما أنهاكم عنه ، (مثل ما أصاب قوم نوح) من الغرق ، (أو قوم هود) من الريح ، (أو
قوم صالح) من الصيحة ، (وما قوم لوط منكم ببعيد) وذلك أنهم كانوا حديثي عهد
بهلاك قوم لوط . وقيل : معناه وما دار قوم لوط منكم ببعيد ، وذلك أنهم كانوا جيران قوم
لوط .